نشاط عبدالكريم الإِرْيانيّ السياسي 1980 - 1983م.

مؤيد خليوي سعود البدري Mooo06939@gmil.com

د. عماد جاسم حسن الموسوي Dr.amadgulf@gmail.com

قسم التاريخ- كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة ذي قار- ذي قار- العراق

الكلمات المفتاحية: عبدالكريم الارياني، رئاسة الوزراء اليمنية 1980م، حزب المؤتمر الشعبي العام، الزلزال الذي ضرب اليمن عام 1982م.

الملخص

برز عبدالكريم الارياني في اثناء المصالحة الوطنية بين شطري اليمن التي جرت في الكويت عام 1980م، اذ قدم الرئيس علي عبدالله صالح عرضا للارياني بتسنمه احد المناصب السياسية في اليمن، وتفعلاً تم تكليفه في 15 تشرين الأول برئاسة الوزراء، عمل خلالها في المجالين السياسي الداخلي والخارجي وشارك في تأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام عام 1982م ، ورئيس لجنة إعادة اعمار مناطق الزلزال الذي ضرب اليمن عام 1982م.

Activity Abdul karim Al-Iryani 1980-1983.

Emad Jasim Hasan Al-musawi.

Dr.amadgulf@gmail.com

Muayid Khilayawi Sueud Al-badri

Mooo06939@gmil.com

Department of History - College of Education for Humanities - University of Thi Qar - Thi Qar - Iraq

Keywords: Abd al-Karim al-Iryani, the Yemeni prime minister in 1980, the General People's Congress, the earthquake that struck Yemen in 1982.

Abstract

Abdul Karim al-Iryani emerged during the national reconciliation between the two parts of Yemen that took place in Kuwait in 1980. President Ali Abdullah Saleh made an offer to al-Iryani assuming one of the political positions in Yemen. In fact, he was appointed on October 15 as prime minister, during which he worked in the internal and external political fields and participated in the founding of the General People's Congress Party in 1982, and the Chairman of the Committee for the Reconstruction of the Earthquake Areas that struck Yemen in 1982.

المقدمة

اهتم الكثير من الباحثين والاكاديميين بدراسة الشخصيات في التاريخ الحديث والمعاصر للدور المؤثر في بلدانهم , كما ان الدراسة تفتح أبواب على التطورات السياسية التي شهدتها دولهم في الظروف الداخلية والخارجية ونتج عن ذلك الاهتمام عدد من الرسائل والاطاريح لدراسة الشخصيات المؤثرة, وترجع أهمية دراستنا لشخصية عبدالكريم الارياني بكونها لم تحظِ بدراسة اكاديمية مستقلة سابقاً وللثقل الذي مثلة في المشهد السياسي اليمني وما يملكه من علاقات واسعة مع دول العالم, وتضمن الدراسة أربعة محاور وهي:

اولاً: سياستهُ في المجال الخارجي.
ثانياً: سياستهُ في المجال الداخلي.
ثالثاً: دورهُ في تأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام 1982م.
رابعاً: عبدالكريم الإرْيانيّ ورئاسة المجلس الأعلى لإعادة إعمار مناطق الزلزال الذي ضربَ اليمن عام 1982م.

إنَّ بروز أسم عبدالكريم الإرْيانيّ أثناء عملهُ في الكويت لاسيما أثناء محادثات المصالحة بين شطري اليمن, إذْ قابلهُ الرئيس علي عبدالله صالح في الكويت في نيسان 1980م وقد تفاهم معهُ وأقنعهُ بالعودة إلى اليمن لغرض تعيينهُ في أحدى المناصب(1) وأيضا نجاحهُ في عملهُ في الصندوق الكويتي للتنمية دفع الرئيس علي عبدالله صالح إلى استدعائهِ من الكويت وتكلّيفهُ برئاسة الوزراء في 15تشرين الأول 1980م (2), وضمت الكابينة إلى جانبهُ كل من حسن محمد مكي[3] نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية, مجاهد يحيى أبو شوارب(4) نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية, عبدالله حسن الكرمشي وزير الأشغال, حسين علي الحبيشي المستشار القانوني وزيراً للدولة, محمد أحمد الجنيد وزير الكهرباء والمياه والمجاري, لطف حسين الكيلاني وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء, علي لطف ثور وزير الخارجية, أحمد محمد الشجني وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب التأسيسي, علي بن علي السمّان وزير الأوقاف والإرشاد, محمد محمود خميس وزيراً للإدارة المحلية, أحمد صالح الرعيني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشباب, أحمد علي الهمداني وزيراً للزراعة والثروة السمكية, أحمد عبدالملك الأصبحي وزير التربية والتعليم, محسن محمد العلقي وزير العدل, محمد يحيى

العاصـــي وزير المالية, علي محمد عرب وزير الداخلية, احمد محمد لقمان وزير البلديات والإســكان, حســين عبدالخالق الجلال وزير التموين والتجارة, بالإضــافة إلى ســتة وزارات أخرى[5].

أعلنَ الإرْيانيّ بعد استلامهُ رئاسة الوزراء عن منهاجهُ الحكومي الذي تضمن الآتي[6]:

1- التحرر السياسي النسبي من خلال بناء المؤسسات الدستورية.
2- تعزيز القطاع الخاص وإصدار إجراءات اقتصادية متحررة.
3- زيادة ضريبة الدخل.
4- تطوير الخدمات الاجتماعية.
5- إصلاحات في الإدارة وتدريب عناصرها.

وســوف نتناول نشــاطهُ الســياســي أثناء توليهُ رئاســة الوزراء في المجالين الداخلي والخارجي.

اولاً: سياستهُ في المجال الخارجي.

بدأت الســنوات الأولى لحكومة الإرْيانيّ بوضــع الأسّــس للبنى التحتية بجميع الأصــعدة وإعطاء الأولوية لقطاعات الصحة والتعليم والخدمات, إذْ شهدَ شمال اليمن نهضة تنموية كبيرة في هذه المدة فقد بلغَ عدد طلاب المدارس المليون طالب بمختلف المراحل, وتمَّ شــق الطرق والمواصــلات وقدَّمت الخدمات الصــحية, وتمَّ ربط اليمن بالسـعودية بخط الحديدة ـــ جيزان, وأيضــا ربط شــطري اليمن بطريق تعز ـــ عدن, وكذلك حدثت نهضــة ثقافية في أغلب المدن الكبرى, وجرى تطوير المجال الزراعي خاصــــة الفواكه والخضــــر بعد قرار الحكومة بمنع استيراد الفواكه والخضروات, إضافة لإعادة بناء سد مأرِب[7].

من الجُدير بالذِكر أنَّ المنطقة كانت تغلي في مســتهل تســنم عبد الكريم الإرْيانيّ رئاســة الوزراء خاصــة شــطري اليمن ومباحثات الوحدة والخلافات السـياسـية حول الاحداث الإقليمية, وتأثرهما بالتطورات التي حصلت منها الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988)[8].

كذلك إقدام دول الخليج العربي على تأســيس مجلس التعاون الخليجي[9] عام 1981م بعد انتصــار الثورة الإســلامية في إيران ونشــوب الحرب العراقية الإيرانية فتمَّ تأســيس المجلس

للاحتياطات الأمنية إلا إنهُ المجلس أقتصر على دول الخليج السته دون العراق واليمن الاعتبارات خاصة وظروف الحرب[10].

فبالنسبة إلى موقف حكومة الإرْيانيّ من حرب الخليج الأولى[11] (الحرب العراقية الإيرانية) فأنهُ كان مسانداً ومؤيداً للعراق في تلك الحرب, إذْ صَرّحَ رئيس الوزراء عبدالكريم الإرْيانيّ بأنَّ اليمن تساند العراق بقوة, فضلا عن ذلك فأنهُ أكَّدَ على استعداد اليمن لأرسال المتطوعين للقتال إلى جانب العراق, كذلك أتهم الإرْيانيّ إيران بأنها تُريد إثارة الفوضى في المنطقة بإشعالها تلك الحرب[12], وخلال ذلك افتتحت الجمهورية العربية اليمنية باب التطوع امام الشعب العربي اليمني للمشاركة في الحرب التي خاضها العراق ضد إيران, ونظمت حمّلاَت لنقل المتطوعين, إذْ وصلت طلائع المتطوعين إلى بغداد وفتحت لهم مراكز للتدريب من أجل الاستعداد للمشاركة في الجبهة على حدود إيران[13].

ممّا يجدر ذكرهُ عمل الإرْيانيّ على تطبيق ما وصفهُ الوقوف إلى جانب العراق ضد إيران, وبعد توجيهات الرئيس علي عبدالله صالح, إذْ تمَّ طرد السفير الإيراني من صنعاء بسبب ما وصفهُ الإرْيانيّ بالنشاط المعادي للأمة العربية[14].

عملَ عبدالكريم الإرْيانيّ بتقوية العلاقات الخارجية خلال رئاستهُ لمجلس الوزراء, ففي1 آذار 1981م, فقد أستقبل بعثة السوق الأوربية المشتركة[15], التي زارت الجمهورية العربية اليمنية, وطرّحَ الإرْيانيّ خلال المقابلة ما يحتاجهُ اليمن من تعاون اقتصادي, وعلاقات بين اليمن والسوق الأوربية, كما حَضَرَ المقابلة وزير الاقتصاد والصناعة ووكيل الجهاز المركزي للتخطيط, والهدف هو دعم الاقتصاد اليمني[16].

ولغرض الحصول على دعم الجامعة العربية لليمن, فقد أستقبلَ عبدالكريم الإرْيانيّ الأمين العام والمساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية عبد الحسن زلزلة[17] في 29 آذار 1981م, وبحثَ معهُ القضايا التنموية المتعلقة بزيارته للجمهورية العربية اليمنية, وحَضَرَ المقابلة أحمد الهمداني وزير الزراعة والثروة السمكية اليمني, وفي الوقت ذاتهُ ولدعم القضية الفلسطينية ألتقى الإرْيانيّ بالمناضلين الفلسطينيين المتواجدين في اليمن وهم فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حنحول, وحَضَرَ المقابلة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية[18].

كما أهتم عبدالكريم الإرْيانيّ بمتابعة نتائج المؤتمرات خارج البلاد وداخلهُ وحثَ المسؤولين على مواصلة النجاح, فقد أستمعَ لتقرير قدّمَ من قبل وزير العدل محسن العلقي في جلسة مجلس الوزراء 4 آذار 1981م, لنتائج المؤتمر الثاني لوزراء العمل العربي المنعقد من 23ـــ 25 شباط 1981م في صنعاء, وحَضَرَ وفود 22 دولة عربية وأعضاء الجامعة العربية, والمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي والنجاحات التي حققها المؤتمر برعاية رئيس الوزراء ودورهُ الفعال في رعاية المؤتمر, وكسبت اليمن سمعة دولية وعربية ممتازة, وتمَّ أثناء المؤتمر الاستماع إلى تقرير محمد حزَّام الشوحطي([19]) وزير الاقتصاد والصناعة, عن زيارتهُ لكل من واشنطن وفيّينا التي من نتائجها عقد اتفاقية قرض من مؤسسة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي بمبلغ (12) مليون دولار[(20)].

كان رئيس الوزراء مهتم بالانفتاح على العالم العربي وتشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية, حيثُ وافقَ عبدالكريم الإرْيانيّ على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري, وأعتبر تلك الخطوة مبدئية نحو تحقيق الوحدة العربية الاقتصادية التي يؤمن بها, واعتبارها وسيلة أساسية لتعزيز التنمية لتحرير اقتصاد عربي حر[(21)].

فضلاً عن ذلك فأنهُ كان يعمل من أجل التنسيق مع المنظمات الدولية لغرض الحصول على دعمها المالي في أنشاء وتطوير المشاريع التنموية في اليمن ومنها على سبيل المثال, جهودهُ الكبيرة التي بذلها للحصول على قرض من صندوق التنمية الذي كان بمبلغ أربعة ملايين دولار لدعم مشاريع الطاقة الكهربائية في البلاد, والتي تمّت الموافقة عليه في ذلك العام, كما سعى الإرْيانيّ للحصول على قرض آخر يستخدم لدعم السفر والسياحة والإرشاد السياحي, وذلك لتنشيط السياحة في البلاد باعتبارها تمثل ركناً اساسياً من أركان الاقتصاد لأي بلد من خلال حماية واستثمار المناطق السياحية والشواطئ بالجمهورية العربية اليمنية [(22)].

إلى جانب ذلك فقد عملَ الإرْيانيّ على تطوير علاقاتهُ لاسيما الاقتصادية مع العراق وذلك لحاجتهُ للدعم المالي, وعلى هذا الأساس تمَّ دعوة رئيس الصندوق العراقي للتنمية الاقتصادية عبد الأمير الأنباري[(23)] إلى صنعاء وجرى التباحث معهُ بخصوص عدد من المشاريع الاقتصادية التي يمكن أنّ ينفذها الصندوق العراقي في اليمن[(24)].

الواقع إنَّ عبدالكريم الإرْيانيّ الذي أتخذَ منهج الانفتاح الدولي للإفادة من جميع الخبرات في كل الجوانب والمجالات واستغلال المؤتمرات الدولية التي كانت تُعقد لمعالجة العديد من

القضـايا العامة , منها إرسـالهُ وفداً برئاسـة وزير الدولة حسـين الحبيشـي للمشـاركة في مؤتمر (قانون البحار)[25] الذي أنعقد في نيويورك في 25 آذار1981م, إذْ سـاهمت الاتفاقية في حل عدداً من القضـايا الهامة المتعلقة باستخدام المحيطات والسيادة, وتأسيس حقوق حرية الملاحة إذْ تمَّ تعيّين الحـدود البحريـة الإقليميـة ب(12) ميلاً بحريـاً من الشـاطئ, وتمَّ تعيّين المنـاطق الاقتصـادية الخالصـة إلى (200) ميلاً بحرياً من الشـاطئ, وبهذا اسـتفادت اليمن من القانون بمعرفة حدودها الاقليمية [26].

كما أهتم الإرْيانيّ بالإفادة من تجارب بعض الدول لاسـيما في المجال الصـحي ومن ذلك توقيعهُ للاتفاقية الصـحية مع كوريا الديمقراطية في نيسـان 1981م, إذْ نصّـت الاتفاقية على التعاون الصـحي وتزويد اليمن بالمسـتلزمات الطبية والعلاجية, بالإضـافة إلى المسـاهمة في تدريب الكوادر اليمنية على الإسـعافات الأولية وطرق الوقاية من الأوبئة والكوارث الطبيعية, وتتوج ذلك بتقديم المسـاعدة والمسـاهمة الفعالة في تقديم الخدمات الطبية لمتضـرري الزلزال الذي ضربَ مدينة ذمار عام 1982م[27].

أستقبل عبدالكريم الإرْيانيّ الشيخ صباح الأحمد الصباح[28]في 31 كانون الثاني 1981م, بعد الدعوة التي أرسـلها الرئيس اليمني علي عبدالله صـالح لتقويم وتعزيز التعاون والعلاقات بينهم واستمرت الزيارة ثلاث أيام, وتمخضت الزيارة عن استعراض العلاقات الثنائية, فضلاً عن الأوضـاع في منطقة الخليج العربي والأوضـاع العربية والدولية, وكانت الزيارة ذات أهمية كونها أول زيارة قامَ بها أمير كويتي إلى اليمن, إذْ حاولَ تقريب وجهات النظر بين شـطري اليمن فقد زارَ عدن في الوقت ذاتهُ وأعرب عن تفاؤلهُ باتفاق الطرفين واتمام الوحدة, ونتيجة لذلك حققت الزيارة نتائج على مسـتوى العلاقات الثنائية وتطوير مصـالح الشـطر الشـمالي والكويت, إذْ أتفقا على ضـرورة التفاعل المثمر بين البلدين عن طريق تبادل الزيارات بينهما, وتطابقت وجهات النظر حول أمن المنطقة ودعم القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الأوسط كافة, وأكّدَ الطرفين التزاماتهما بأية قرارات تصـدّر من الجامعة العربية بشـأن قضـية فلسـطين [29], كما شـدّدوا على ضـرورة تعزيز التضـامن العربي وحل الخلافات الجانبية بين الدول العربية, كما أعربا عن الأسـف لاسـتمرار الحرب العراقية الإيرانية ونزيف طاقات الشـعبين المسلمين[30].

وعلى أثر ذلك جمعَ لقاء بين عبدالكريم الإرْيانيّ وعبد الغني عبد القادر([31]) عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في كانون الثاني 1981م, وقد أنهى اللقاء الجبهة الوطنية الديمقراطية, إذْ تمَّ إيقاف جميع أشكال الدعم المالي والعسكري للجبهة وأتفقا على غلق ملفها نهائياً, وأخذت عناصرها تعلن استسلامها بعد توقيع رئيسا الشطرين أتفاقاً حددَ فيه الدور الذي تقوم به الجبهة, الأمر الذي دفعها إلى إعلان برنامجها السلمي الذي ينص على:

وقْف التدخل بالشؤون الداخلية للشطر الشمالي, إقامة حكومة وطنية مهمتها الإعداد لانتخابات مجلس الشعب, أيضا أطلاق سراح المعتقلين, والحريات العامة, فضلاً عن إعادة الجيش إلى مواقعهُ ووقف العمليات العسكرية, والسعي لتحقيق الوحدة اليمنية بين الشطرين, ونتيجةٌ لذلك أستطاع الإرْيانيّ أنّ يجعل الجبهة الوطنية تقدّم التنازلات والاندماج مع السلطة في صنعاء([32]).

وضمن جهود رئيس الوزراء الاقتصادية قامَ عبدالكريم الإرْيانيّ بزيارة الكويت في أيار 1982م حاملاً معهُ رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح إلى أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح, حيثُ تضمنت بحث وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين, وتمْت المقابلة بحضور ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح [33] بالإضافة إلى سفير الجمهورية اليمنية في الكويت عبدالسلام صبرة[34] وممثلون عن المغتربين بدولة الكويت إذْ أطلعَ الإرْيانيّ على أوضاع المغتربين للعمل ووعدهم بدعم بلادهم لهم في شتى المجالات, وأقامَ ولي العهد الكويتي مأدبة عشاء على شرف الوفد اليمني بحضور الوزراء وأعضاء مجلس الأمة وكبار مسؤولي الكويت, وأستقبلَ عبدالكريم الإرْيانيّ في قصر السلام عبداللطيف الأحمد وزير التنمية والتخطيط الكويتي, وبحثَ خلال اللقاء أوجه التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين الشقيقين وسُبل تطويرهُ, كذلك أستقبلَ الإرْيانيّ مندوب وكالة الأنباء الكويتية وجريدة الوطن الذي قدما بعض الأسئلة لرئيس الوزراء اليمني, تناولت القضايا المحلية والعربية والدولية منها مستجدات الحرب العراقية الإيرانية[35].

وفي جانب آخر, قامَ عبدالكريم الإرْيانيّ بزيارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية, في 2 حزيران 1982م, على رأس وفد حكومي رسمي, نقل خلالها رسائل من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسُبل تعزيزها وكذلك البحث في التطورات على الساحة العربية, كذلك تناولت تلك الرسائل الجهود المبذولة في سبيل

التعاون العربي ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تتعرض لها المنطقة, فضلاً عن ذلك فقد ناقشَ الوفد مع المسؤولين في البلدين تطورات الأحداث على المستوى الدولي, وفي نهاية اللقاء صرّحَ عبدالكريم الإرْيانيّ لوكالة الأنباء السعودية ((لقد غمرنا خلال هذه الزيارة القصيرة للمملكة العربية السعودية بحفاوة اخوية وترحيب حار من قبل المسؤولين, وعلى رأسهم سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز(36), وكرم يدل على صدق الأخوة والإخلاص والمودة والمشاعر الرائعة)) وفي نهاية تلك الزيارتين تسلّمَ الإرْيانيّ برقيتين أحداهما من السعودية والأخرى من الإمارات, وسلّمها للرئيس علي عبدالله صالح فيها تعبير عن التعاون الجدي بين البلدين والمساهمة في دعم المشاريع اليمنية(37).

وضمن سياسة تعضيد التعاون الخارجي, أستقبلَ الإرْيانيّ في 22تشرين الثاني 1982م السيدة تيريزا (Triza) رئيسة جمعية الصداقة والإحسان العالمية الحائزة على جائزة نوبل للسلام, وتمَّ خلال المقابلة مناقشة ما تقدمهُ الجمعية من مساعدات في عدد من المجالات الصحية والاجتماعية في اليمن(38).

وفي السياق ذاتهِ أستقبلَ الإرْيانيّ أيضا نائب وزير الخارجية الإيطالي في 30 كانون الثاني 1983م الذي جاءَ لزيارة اليمن وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين, وتمَّ التوقيع على اتفاقية بين اليمن وإيطاليا شملت التعاون في مجالات الزراعة والثروة السمكية والطاقة, وشكلّت لجنة علمية لدراسة الاتفاق والتعاون(39).

يتضح ممّا سبقَ سياسة الانفتاح التي أنتهجها عبدالكريم الإرْيانيّ وعدها أساساً لسياستهُ في المجال الخارجي من أجل الحصول على الدعم والقروض, وأيضا محاولة إدخال اليمن في وضع الحلول للمشكلات التي كانت تعاني منها المنطقة العربية, فضلاً عن محاولة تقاربها مع السعودية لغرض إنهاء المشكلات الحدودية التي كانت بينهما وانتهاج سياسة معتدلة تجاهها.

ثانياً: سياستهُ في المجال الداخلي.

شكلَ التوتر السياسي والخلافات في اليمن الجنوبي مشكلة رئيسية أمام عبد الكريم الإرْيانيّ الذي كان طموحاً في تنفيذ برنامج حكومي شامل لتطوير البلاد وتحديثها, وبالتالي فأنّ ذلك الأمر لا يمكن أنّ ينفّذ ما لم يتم إنهاء المشاكل مع الشطر الجنوبي, وقد تهيأت الفرصة لذلك الأمر عندما دفعت الأوضاع المتوترة بين الشطرين القيادة في كل منهما إلى إقامة الحوارات واللقاءات لغرض وضع حلول جذرية للخلافات بينهما, وعلى أثر ذلك عَقَدَ الرئيسان علي

عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالي, وعلي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي, لقاءٌ في عدن في 2 كانون الثاني 1981م[40], والذي نَتَجَ عنهُ ما أطلق عليه اتفاق عدن وتنظيم العمل بين شطري اليمن[41], واتفقوا على إنشاء مجلس يمني أعلى يتألف من رئيسي شطري اليمن وسكرتارية اللجنة الوزارية المشتركة بينهم, ومهمتهُ متابعة سير اتفاقيات الوحدة والإشراف على تنفيذ المشاريع المشتركة, واتخاذ خطوات في مجال التنسيق بين الشطرين في المجالات التربوية والثقافية, وتوحيد الموقف اليمني على الصعيد الإقليمي والدولي[42].

الواقع إنَّ هنالك مبرراً آخر دفعَ القيادة في شطري اليمن للتباحث من أجل الوحدة وهو عدم انضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي, نتيجةٌ للرفض من قبل قادة دول الخليج العربي الأمر الذي جعلَ اليمن تبحث عن الوحدة لمواجهة التكتل الخليجي, إضافة إلى العِداء السعودي المستمر والمباشر للوحدة اليمنية, ومحاولة إجهاضها بشتى الطرق ودعم المعارضة بالمال والسلاح لعرقلة المحادثات, فشكلَ هذا حافزٌ دفعَ القيادات من كِلا الشطرين نحو الوحدة[43].

أنيطت رئاسة اللجنة الوزارية المشتركة المشرفة على سير مباحثات الوحدة إلى عبدالكريم الإرْيانيّ ليكون رئيساً لها, وأنعقدَ أول لقاء جمعَ مسؤولي شطري اليمن في 30 تشرين الثاني 1981م بين الإرْيانيّ وعلي ناصر محمد, وعلى أثر ذلك اللقاء تمَّ تشكيل المجلس اليمني واتخذوا قرارات مهمة منها تنقل المواطنين بين شطري اليمن, ووضع تشريع موحد للشركة اليمنية المساهمة في مجال التبادل التجاري والتنمية الاقتصادية والتخطيط والصناعة والزراعة والتربية والتعليم[44].

فضلا عن ذلك, أنعقدَ لقاءٌ آخر في تعز خلال يومي 5ـــ6 حزيران 1982م بين رئيس الوزراء الإرْيانيّ والرئيس علي ناصر محمد([45]), والذي أنهى القِتال بين الجانبين بشكل نهائي, واتفقوا على الالتِزام بالاتفاقيات السابقة خاصة اتفاق 13 حزيران 1980م وبنودة, وكذلك عدم تدخل أي طرفٌ في شؤون الآخر واللجوء إلى الحلول السياسية في الخلافات التي تحصل بينهم[46], وفي ضوء ما تقدّمَ عُقِدَتْ اللجنة الوزارية المشتركة لشطري اليمن دورتها الأولى في عدن برئاسة عبدالكريم الإرْيانيّ وعلي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية رئيس هيئة مجلس الشعب الأعلى ورئيس وزراء الشطر الجنوبي, في المدة من 29 تشرين الثاني إلى الأول من كانون الأول 1982م, وتمَّ الاتفاق على بعض القرارات منها: ([47]).

أولاً: التنقل بين الشطرين.

أكّدت اللجنة الوزارية المشـتركة, الالتِزام بتطبيق ما تمَّ الاتفاق عليه بين وزارة الداخلية والدفاع للشطرين, وتنفيذ الاتفاق بالإسراع بتشكيل نقاط المرور المشتركة, على أنَّ تباشر عملها مطلع عام 1983م.

ثانياً: الشركات اليمنية المساهمة.

قرّرت اللجنة الوزارية المشـتركة وضـع قانون موحد ينظم أعمال الشـركات ونظام مالي ومصـرفي موحد, وتنظيم لجنة التشـريع الموحد للشـركات اليمنية المسـاهمة, منها ما يخص الشطر الشمالي (وزارة الاقتصاد- المكتب القانوني) أما الشطر الجنوبي (وزارة المالية - وزارة التجارة - الدائرة القانونية بهيئة الرئاسة)[48].

ثالثاً: التبادل التجاري.

تكون الأفضلية لتسوق السلع ذات المنشأ اليمني بين الشطرين وتوحيد الإجراءات الكفيلة لتشـجيع التبادل التجاري, واتخاذ إجراءات للأزمة لقيام هيئة فنية يمنية موحدة, وإلغاء جميع الرسوم على السلع المصنعة يمنياً.

رابعاً: مجال التنمية.

تكُلّف اللجنة الوزارية المشتركة بتنفيذ ما أتفقَ عليه فيما سبقَ, وتشكيل لجنة من وزارات الاقتصاد والتخطيط والصناعة والزراعة, لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع.

خامساً: طرق الوحدة.

تكُلّف اللجنة الوزارية المشـتركة وزيري الأشـغال والإنشـاءات في الشـطرين للبحث عن مصدر تمويل مشروع طريق الوحدة (اب - مقطمه - ديم)[49].

كان هاجس التنمية لا يفارق الإرْيانيّ في أي مجال يدخل فيه, فقد أتخذَ أبرز قرار في مجال سياستهُ الداخلية لاسيما بداية رئاستهُ للوزراء تأسيس وزارة النفط والثروات المعدنية, كما وقَّع اتفاقية البحث والتنقيب عن النفط والغاز في حقول مأرب, مع الشركة الأمريكية (هنت)عام 1980م, فقد تكلّلت تلك الأعمال بالنجاح فأعلنَ اكتشـاف النفط والغاز بكميات كبيرة تجارية لأول مرة في تاريخ اليمن في حقل مأرب العملاق[50].

كما عملَ عبدالكريم الإرْيانيّ على تفعيل دور مراقبة المؤسـسـات العامة والمختلطة والبنوك والمصـارف الوطنية, والشـركات والهيئات العامة والمصـالح وجاء ذلك عندما ترأسَ اجتماعاً موسـعاً لرؤسـاء مجالس المؤسـسـات في 26 آذار1981م, وشـدّدَ على أهمية التفاعل

بشكل دوري ومنظم للتعرف على أوضاع تلك المؤسسات, بحيث تكون دراستها من الإيجابيات ووضـــع المعالجات الحاســـمة لكل الســـلبيات, من خلال طرّح الآراء والاقتراحات والتقارير الدورية[51].

ومن جانب آخر, أهتمَ عبدالكريم الإرْيانيّ في المجال الثقافي من خلال تنظيم عمل الصحافة وفرض رسوم تدعم السياحة في اليمن و تنظيم حركة الصحافة [52], وفي السياق ذاتهُ عبدالكريم الإرْيانيّ في حضـــارة اليمن ومحاولة إظهارها للعالم, من خلال الاهتمام بالتراث اليمني ودعم التنقيب عن الآثار, لاكتشاف أسرار الحضارة اليمنية القديمة, والتمجيد بدولة معين وسبأ وقتبان, ونشر القصص الخاصة بتأريخ براقش والسوداء والبيضاء, وبذلك فقد حرصت حكومة الإرْيانيّ على الاهتمام بالآثار والمخطوطات, كونها تمثل وجه اليمن الحضـــاري والتراث التاريخي[53], والتي قالَ عنها الإرْيانيّ ((أنَّ الحكومة اليمنية تدرك كامل الإدراك أهمية التراث, بل توظف التراث في خدمة مسيرة البناء والتنمية والتطور والنهضة, ولهُ الفضل في حفظ وصـــيانة المخطوطات اليمنية)), ولغرض تنفيذ برنامجهُ في ذلك المجال فقد أهتمَ بإدخال بعض الموظفين في دورات خاصة لتدريبهم على كيفية العناية بالآثار[54].

وفي المجال التعليمي أهتمَ عبدالكريم الإرْيانيّ بشـــكل مميز بذلك الجانب وأكّدَ إنَّ التنمية تبدأ بالتعليم وهو الهدف الأساسي لخطط الحكومة التنموية, ووصفَ المعلم هو حجر الزاوية في النهضـة التعليمية, فعند حضـور الإرْيانيّ للمهرجان الذي أُقيمَ في يوم المعلم الذي أقامتهُ وزارة التربية والتعليم في 15 نيسـان 1981م في المدرسـة الفنية, وحَضَـرَ الاحتفال عددٌ من الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية في صنعاء, وعددٌ من رجالات التربية والتعليم, قالَ الارياني ((إننا اليوم نحتفل بأهم مؤسسة في البلاد وهي الركيزة الأساسية لدعم التنمية والتقدّم))[55].

أهتمَ الإرْيانيّ في القضاء على الأمية في اليمن, وبعد أنَّ أظهرت وسائل الإعلام دور مهم في التحضـير للمؤتمر الأول لمحو الأمية الذي يهدف الى تطوير القدرات التعليمية, وبحضـور الإرْيانيّ للمؤتمر ألقى كلمة مؤكداً على وجوب إبقاء التعليم الابتدائي الذي يســـاهم في إبقاء فن التخطيط المتكامل, وبمّا يحقق وجود الصـــلة الواثقة في التعليم والتنمية الذي يعتمد على القوى البشـــرية المؤهلة والقادرة على عملية التنمية, كما أكَّدَ الإرْيانيّ ((أنَّ القضـــاء على الأمية لا يحتاج إلى كلام بقدر ما يحتاج إلى العمل الوطني الغيور, الذي يستهدف تحقيق سيادة الانسان على مداركهُ ووعيهُ)), وحَضَـــرَ المؤتمر العديد من المنظمات العربية والثقافية والتربوية, فقدّمَ

المؤتمرون شكرهم وتقديرهم لجهود الإرْيانيّ في دعم المسيرة التعليمية والقضاء على الأمية في اليمن[56].

وفي المجال الاقتصادي, أهتمَ الإرْيانيّ بوضع أسس وركائز جديدة لبناء اقتصاد بلادهُ من خلال التعاون مع المؤسسات الدولية ووضع الخطط اللازمة لتنفيذ برامج التنمية في البلاد, وتنفيذاً لتلك السياسة فقد أوفد وزير الاقتصاد والصناعة إلى الكويت للمشاركة في الاجتماع السنوي لمجلس الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي الذي أنعقد في 30 نيسان 1981م, والذي تمّت فيه الموافقة على زيادة المخصصات الاستثمارية لأنشاء المشاريع التنموية في اليمن [57].

إلى جانب ذلك عملَ رئيس الوزراء على دعم وتطوير المؤسسات الحكومية المتعلقة بالجانب الاقتصادي, إذْ زارَ مؤسسة النفط والثروات المعدنية في 8 آيار1982م, وأشادَ بجهود الجيولوجيين وأسماهم بالجنود المجهولين في اليمن, وخلال ذلك أفتتحَ المختبر المركزي للتحاليل الجيولوجية والمعادن, الذي أنشئ بالتعاون مع جمهورية ألمانيا الاتحادية التي أشرفت على إدارته من خلال نقل الخبرات وتدريب الكفاءات اليمنية, وقد وفرَ افتتاح المعمل الكثير من التكاليف من خلال فحص المعادن بالداخل بدلاً من إرسالها للخارج[58].

أكتسبَ عبدالكريم الإرْيانيّ من خلال خبرتهُ بالعمل التنموي, ومستشارية صندوق الكويت للتنمية الاقتصادية علاقات خارجية مميزه, فقد أستطاعَ جلب تمويل لبعض المشاريع المهمة التي تساهم عملية البنى التحتية في اليمن, ومنها عدة طرق مثل (صنعاء ـــ مأرب) في عام 1983م الذي تمَّ تمويلهُ من دولة الإمارات العربية المتحدة, اذ أختصرَ المسافة إلى ثلاث ساعات بعد ما كانت عدة أيام[59].

ومن الخطوات الأخرى التي أتخذها الإرْيانيّ في المجال الاقتصادي إصدارهُ قراراً بتأسيس الأسواق المركزية الخاصة بالخضار والفواكه في جميع المحافظات اليمنية والتي بلغَ عددها ما يقارب 12 سوقاً منها أربعة في محافظة صنعاء[60], كذلك اهتمامهُ ببناء السدود ومكافحة التصحر وتشجيع التشجير, وأعتبر شهر آذار من كل عام عيداً سنويا للشجرة لأجل مقاومة التصحر في مأرب وتهامة [61].

ومن المشروعات المهمة التي دعمها رئيس الوزراء, الموافقة على إقامة (شركة مختلطة للإعلانات والتوزيع والعلاقات العامة وأبحاث التسويق), وتسهم فيها المؤسسة العامة للإذاعة

والتلفزيون, ومؤسسة سبأ العامة للصحافة والأنباء, والشركة اليمنية للاستثمار والقطاع الخاص, إلى جانب مؤسسة تهامة للإعلان والعلاقات العامة وأبحاث التسويق[62].

ثالثاً: دورهُ في تأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام 1982م.

بعد أنَّ أطلقت الحركة التصحيحية التي كانت بزعامة إبراهيم الحمدي فكرة تأسيس جبهة وطنية واسعة تضم عدة توجهات سياسية, وأخذَ العمل واضحاً من أجل تطبيق تلك الفكرة التي كان عبدالكريم الإرْيانيّ أحد الشخصيات المؤيدة لها من أجل تنظيم العمل السياسي في البلاد حسب وجهة نظره وتأسيس حزب موحد للشعب اليمني, لكن اغتيال الحمدي أجَّلَ التطبيق الفعلي لتنفيذها[63] ومع ذلك فأنَّ مجيء علي عبدالله صالح إلى السلطة أدى إلى تنفيذها عندما أصدرَ القرار الجمهوري في 27 أيار1980م[64], وأمرَ بتشكيل لجنة برئاسة حسين المقدمي وخمسين عضواً كان عبد الكريم الإرْيانيّ من ضمنهم, إضافة إلى مختلف الطبقات السياسية والاجتماعية وسُميت ب(لجنة الحوار) والتي كان الهدف منها إجراء الحوار مع الشخصيات الوطنية لأعداد مسودة الميثاق الوطني, وقد حققت تلك اللجنة أهداف كبيرة في استقطاب وكسب أعضاء في حزب المؤتمر الشعبي العام[65], فكانَ تأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام ليكون مناظراً للحزب الاشتراكي اليمني في الجنوب, وفي الوقت نفسهُ لتوحيد صفوف القوى السياسية اليمنية تحت مظلة جبهة وطنية واسعة وتمَّ إطلاق تسمية عليه (المؤتمر الشعبي العام)[66].

قامت لجنة الحوار الوطني بعرض مشروع الميثاق الوطني على الشعب والتعريف بالأهداف من تشكيل حزب المؤتمر الشعبي العام, وبعدها قامَ الرئيس علي عبدالله صالح بتوجيه دعوة لعقد مؤتمر شعبي عام, وتمَّ صياغة الميثاق بشكلهُ النهائي[67].

كانَ لشخصية عبدالكريم الإرْيانيّ دورٌ كبيرٌ في عضوية تلك اللجنة من خلال العمل على إقناع المواطنين وتوعيتهم في الندوات والمؤتمرات, على مستوى كل منطقة وتوزيع المطبوعات لمشروع الميثاق الوطني, مع استمارة خاصة بتثبيت الرأي فيها من قبل المواطنين, واستمرت اللجان بالتثقيف للمشروع وعُقدت ندوات في المدارس والمعاهد والجامعات[68], كما رفعت اللجنة تقارير جهودها والاستبيان الذي حصلَ من أبناء الشعب, ليتم دراستها ووضع الصيغة النهائية للمشروع حسب ما أطلقت عليه من آراء الشعب وتصويت الأغلبية, إلى أنَّ جاءَ يوم 4 كانون الثاني 1981م لتعقد لجنة الحوار الوطني بكافة أعضاءها للمصادقة على الصيغة

النهائية للمشروع, ورفعت التقرير إلى رئيس الجمهورية في 11 نيسان 1982م بموافقة الأغلبية من الشعب, فأصدرَ رئيس الجمهورية قراراً بتكلّيف لجنة الحوار للتحضير لانعقاد المؤتمر الأول, وإعلان (المؤتمر الشعبي العام)[69], فحدّدَ عدد أعضاء الحزب في القرار الجمهوري رقم (19) لسنة 1982م, ما يقارب الألف عضو حيثُ يتم انتخاب سبعمائة عضو بالانتخاب الحر المباشر, ويتم تعيّين ثلاثمائة عضو من قبل رئيس الجمهورية[70], بعدها دعا الرئيس علي عبدالله صالح لعقد المؤتمر التأسيسي للحزب للمدة 24 ـــ 30 آب 1982م, وأصبحَ الإرْيانيّ الأمين العام المساعد للحزب [71].

وخلال ذلك شاركَ الإرْيانيّ عضو لجنة الحوار الوطني في انعقاد المؤتمر الشعبي العام الذي أتخذ شعاراً (من أجل ميثاق وطني يجسد عقيدة الشعب وأهداف الثورة)([72]) , نتجت عدة قرارات منها: التصديق على الميثاق الوطني باعتبارهُ منهاجاً للعمل الوطني في جميع الأصعدة, أيضا استمرار المؤتمر الشعبي العام بالعمل السياسي وتطبيق الميثاق الوطني, كما أنتخب الرئيس علي عبدالله صالح رئيساً لهُ, بالإضافة إلى تشكيل النظام الأساسي لهُ والزام الجميع بتطبيق الميثاق الوطني([73]).

كانَ الإرْيانيّ ضمن الهيكلية الأساسية لحزب المؤتمر الشعبي العام, وهو ضمن اللجنة الدائمة المسؤولة عن قيادة وإدارة سياسة الحزب, إذْ بلغَ عدد أعضاءها (75) عضواً ويتم انتخاب 70% وتعيّين 30% من قبل الرئيس والأعضاء([74]).

تركزت واجبات اللجنة الدائمة في عدة مهام حدّدها النظام الأساسي للحزب, حمل على عاتقهُ رئيس الوزراء الإرْيانيّ تنفيذها منها: حماية العمل السياسي من التجاوزات وفقاً للميثاق الوطني, توعية وتعريف الشعب بأهداف وقرارات حزب المؤتمر الشعبي, كذلك استقبال التقارير الدورية من المؤتمرات الفرعية المتكونة من أعضاء الحزب في كل المحافظات وارتباطها مباشر مع اللجنة الدائمة, فضلاً عن تشكيل لجان لمتابعة الخروقات والمخالفات في ممارسة العمل السياسي([75]).

رابعاً: عبدالكريم الإرْيانيّ ورئاسة المجلس الأعلى لإعادة إعمار مناطق الزلزال الذي ضربَ اليمن عام 1982م.

لقد تضـــرّرت المناطق الوســـطى في الجمهورية العربية اليمنية في 13 كانون الأول 1982م, جراء الزلزال الذي ضـربها وسـببَ خسـائر وأضـرار بالغة في الأرواح والممتلكات, وقد حاولت الحكومة أنَّ تعمل على مواجهة ذلك الحدث الطبيعي الذي تســـببَ بالكارثة, وإيجاد الحلول لمعالجة الأضـــرار الناجمة عنهُ وتعويض الضـــحايا, فتمَّ اختيار عبدالكريم الإرْيانيّ لإدارة ذلك الملف, ليكون رئيساً للمجلس الأعلى لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الزلزال, وحاولَ جمع المســـاعدات من الدول العربية والصـــديقة, والعمل على إعادة إعمار تلك المناطق[76].

أشـــادَ عبدالكريم الإرْيانيّ في موقف أبناء الشـــعب تجاه الكارثة الطبيعية, جرّاء الزلزال المدمر, وصـرّحَ في مقابلة أجرتها إذاعة صـنعاء يوم 18 كانون الأول 1982م, وبعد اسـتلامهُ لتلك المهمة أكَّدَ الإرْيانيّ إلى ضـــرورة تكاتف الجهود المحلية من قبل الشـــعب اليمني, وكذلك الجهود الدولية لغرض معالجة آثار ذلك الزلزال والذي أتسعت خسائرهُ لتشمل مساحة قدرت بـ 15-20 % من مساحة الجمهورية العربية اليمنية[77].

تابعَ عبدالكريم الإرْيانيّ بنفسـهُ سـير عمليات الإغاثة, وفي الوقت ذاتهُ طلبَ من الجهات المعنية توفير ما يقارب (50) ألف خيمة لاسـتيعاب المنكوبين, ووجّه بتقديم الخدمات الصـــحية وعمليات انتشـــال الجثث, إذْ وصـــلت حصـــيلة الوفيات في اللحظات الأولى بعد الزلزال إلى (1539) حالة وفاة, وذَكَرَ الإرْيانيّ في تصـــريح عن وصـــول عشـــر طائرات تحمل معونات ومساعدات عينية من الدول العربية والصديقة وصلت إلى مكان الزلزال, وأشارَ إلى الحصول على المساعدات من البنك المركزي اليمني من عمليات التبرع المالي التي قدّمها المواطنين[78].

وفي السـياق ذاتهُ شـكرَ عبدالكريم الإرْيانيّ سـفير جمهورية الجزائر الديمقراطية محمد الصباغ عميد السلك الدبلوماسي العربي في صنعاء, كذلك طرّاد الحارثي سفير المملكة العربية السـعودية نائب عميد السـلك الدبلوماسـي العربي في صـنعاء, حيثُ أكَّدَ لرئيس الوزراء خلال المقـابلـة اهتمـام حكومـات الـدول العربيـة للوقوف إلى جـانـب الجمهوريـة العربيـة اليمنيـة, والاســـتمرار في مســـاعدتها للتغلب على جميع الآثار المترتبة على كارثة الزلزال المدمر, وأعربَ الإرْيانيّ عن شـكرهُ لهم على الاهتمام, مؤكداً أنَّ التقرير الأولي لحصـــيلة الأضـــرار الناتجة عن الزلزال سيعُد في أقرب وقت ممكن ويسلّمهُ إلى السفراء حسب طلبهم[79].

فضلاً عن ذلك ألتقى الإرْيانيّ السفراء العرب وأطلعهم على سير العمل وشكرهم على تقديم المساعدات المادية والمعنوية, والتعاطف الذي أظهرتهُ الدول العربية أثناء تعرض اليمن لكارثة الزلزال, وقد شرّحَ لهم الخطط الخاصة بالأعمار والتعويض للمتضررين وبداية مرحلة التنفيذ, وتشكيل لجنة المجلس الأعلى لإعادة إعمار المناطق المتضررة, وعبّرَ عن أملهُ أنَّ يستمر التعاون والدعم بين الأشقاء العرب من أجل عملية الاخلاء وإيواء المتضررين وإحصاء الخسائر المادية والبشرية, كما وضحَ الإرْيانيّ الحاجة الفعلية لإعادة إعمار مناطق الزلزال وإحصاء المباني التي دُمرت وبقي أهلها بلا مأوى, وناشدَ المنظمات الإنسانية والمجتمع الدولي المساهمة في إعادة الإعمار[80].

ونتيجةٌ لجهود عبدالكريم الإرْيانيّ في التواصل مع السفراء والمسؤولين العرب حصلَ البنك المركزي اليمني على أولى الإعانات المالية بمبلغ (مائة ألف دولار) من وزارة الصحة الكويتية[81], وقدّمت الصين في وقت الزلزال مساعدات بمبلغ 500 ألف يوان صيني[82].

كما أكَّدَ عبدالكريم الإرْيانيّ أنَّ أضرار الزلزال امتدت إلى مناطق واسعة في البلاد, لكّن التركيز على محافظة ذمار كونها مركز الزلزال, وأنَّ الأمور السلبية التي أصابت الاقتصاد اليمني جراء الزلزال كانت كبيرة, إذْ تحدثَ عن عدد المساكن التي تضررت والتي بلغَ تعدادها (42314) مسكن, و(25) ألف مسكناً أُصيب بتصدعات, لكنها لم تعد صالحة للسكن, وتمَّ تعداد الخسائر النقدية والتي بلغت (7) مليار و(800) مليون ريال يمني, فضلاً عن تدمير عدد من المدارس والمساجد ومشاريع المياه والكهرباء والتي تعطلت ولم تعد صالحة للعمل فضلاً عن الخسائر في الزراعة والثروة الحيوانية[83].

أمّا عن المساعدات التي حصلَ عليها اليمن فقد أكَّدَ الإرْيانيّ أنَّ مجمل المساعدات وصلَ إلى (3237) طن منها خيام لإيواء المتضررين ومواد طبية, وتبرعت الدول العربية منها (السعودية والإمارات والكويت وقطر والعراق وعمان والجزائر والأردن والمغرب وسوريا) والهلال الأحمر ومنظمة المؤتمر الإسلامي, أمّا المعونات المادية أو المالية فقد نظَّم البنك المركزي تبرعات مالية وجمع حوالي (31) مليون ريال و(32,5) مليون دولار, وحولَ آلية توزيع المساعدات أكَّدَ عبدالكريم الإرْيانيّ أنَّ جميع المساعدات التي تحمل جواً وبراً وبحراً هي تصل إلى الوجهة التي أرسلت من أجلها, وهنالك لجنة فنية من المنظمات الدولية بدأت أعمالها لإعادة إعمار المناطق المتضررة[84].

الجُدير بالذِكر أنَّ الإحصائية الختامية التي صرّحَ بها عبدالكريم الإرْيانيّ, أشارت إلى أنَّ أكثر من (143) قرية تأثرت بســـبب الهزة الزلزالية التي تعرضـــت لها الجمهورية العربية اليمنية, منها (15) قرية في محافظة ذمار دمرت بالكامل, وبلغَ عدد الضحايا (1082) شخصاً وعدد المصابين (1140) شخصاً أغلبها حالات حرجة[85].

الخاتمة

1- اتضح من خلال البحث ان شخصية عبدالكريم الارياني في رئاسة الوزراء للجمهورية العربية اليمنية عام 1980م كان له الأثر البارز في المنصب في السياسة الداخلية والخارجية, وله إنجازات اقتصادية تصب في مصلحة البلد, كما اشرف على عملية إعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال.

2- تبين ان الارياني لم يخضع للضغوطات الخارجية مما دفع بعض الجهات الخارجية التي لا يروق لهم نجاحه في رئاسة الوزراء بسبب عدم المساومة على مصالح البلد, بالضغط على الرئيس اليمني لتغيير الارياني من رئاسة الحكومة.

3- توصل البحث الى ان شخصية الارياني كانت مؤثرة إدارة الحكومة والأزمات التي مرت ومباحثات الوحدة بين الشطرين، كما ساهم بشكل فعال في تأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام.

الهوامش:

---

(1)- سنان أبو لحوم, حقائق ووثائق عشتها, ج3 , 1974-1990م , مؤسسة العفيف الثقافية , صنعاء, 2005م,ص275.

(2) - مقبل التام عامر الاحمدي, الدكتور, مطبوعات مجمع العربية السعيدة , صنعاء, 2015م, ص51.

(3)- حسن محمد مكي : المولود في 22 كانون الأول 1933م في صيبا , درس الابتدائية في مدينته ثم سافر الى لبنان ضمن بعثة الأربعين ثم الى مصر ودرس الثانوية في مدرسة حلوان, ثم التحق بجامعة بولونيا في روما وحصل على دكتوراه الاقتصاد عام 1960م , عمل مستشارا في وزارة الاقتصاد وعين وكيلا في وزارة التجارة والاقتصاد ثم رئيساً للجنة تصفية البنك الأهلي التجاري السعودي, وشارك في تأسيس البنك اليمني للإنشاء والتعمير وعين رئيساً له ثم وزيراً للاقتصاد عام 1963م ثم وزيرا للخارجية عام 1964م , وعين وزيرا للمواصلات عام 1965م وعين وزيرا للخارجية علم 1967م , وعين رئيسا للوزراء عام 1974م ثم سفيرا في واشنطن عام ومندوباً دائما في الأمم المتحدة حتي عام 1976م, واصبح مستشار لرئاسة الوزراء مرات عديدة , توفي في 9حزيران 2016م, للمزيد ينظر : حسن محمد مكي , أيام وذكريات, مركز عبادي للدراسات والنشر

, صنعاء, 2008م ؛ عبدالولي الشميري , موسوعة اعلام اليمن ومؤلفيه, مؤسسة الابداع للثقافة والادب والفنون, (د.ت) رقم الشخصية (2990).

(4) – مجاهد أبو شوارب: ولد في بلدة بني جبر 3 نيسان 1939م في مدينة عمران, ويعد من ابرز شيوخ قبيلة حاشد وشارك في ثورة 1962م, كان له دور فعال في حصار السبعين يوماً على صنعاء , وهو ابرز الشيوخ والشخصيات التي أدت دوراً اساسياً بارزاً في حركة الثالث عشر من حزيران عام 1974م التي جاءت بالحمدي وابعدت الارياني, تخرج من الكلية الحربية وعين قائدا للواء حجة ثم نائبا لرئيس مجلس الوزراء عام 1988م, وعين بعد الوحدة نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية وساهم في حل الخلاف اثناء الحرب الاهلية 1994م, توفي 17 تشرين الثاني 2004م, للمزيد ينظر: ضياء الصلوي, الحكومات اليمنية خلال أربعين عاما, 1962-2002م, الجمهورية اليمنية, وكالة الانباء اليمنية سبأ, مركز البحوث والمعلومات, 2002م, ص67-70؛ ازر عبدالحليم محسن موسى الكعبي التطورات السياسية الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية 1978-1990م, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة بابل , 2020م , ص70.

(5) ـالمكتب القانوني لرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء, سجل وثائقي بتشكيل الوزارات في الجمهورية العربية اليمنية على مدى عشرين عاما لثورة سبتمبر 1962 - 1982م, ص59-60؛ الدار العربية للوثائق اليمن الشمالي, ملف العالم العربي, سياسة داخلية, (حكومة عبدالكريم الارياني), رقم (1820) (ي ش3-/1101) في 11شباط1981م.

(6) - الدار العربية للوثائق, ملفات العالم العربي, رقم (1820) (ي ش-3/1101) في 11شباط 1981م.

(7) - نصر طه مصطفى, علي عبدالله صالح : التجربة وآفاق المستقبل, أوراق في السياسة, ط2, المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية, صنعاء , 1999م , ص33.

(8) - اسلام محمد عبد ربه المغير, الحرب العراقية الإيرانية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, الجامعة الإسلامية, غزه 2015, ص160.

(9) - تأسس مجلس التعاون الخليجي في 25 أيار 1981م, ويضم الدول المطلة على الخليج العربي (السعودية والكويت والامارات وقطر وعمان والبحرين) ودعت الكويت والسعودية لهذا المجلس وتم طرح الفكرة من دولة الكويت وتبنتها السعودية بسبب التهديد المباشر للحرب العراقية الإيرانية 1980-1988م لأمن الخليج العربي , ولتوحيد المواقف تجاه القضايا الخارجية وتحصين الامن والتعاون الثقافي والاقتصادي للدول الأعضاء, للمزيد ينظر: قاسم سعيد قاسم القدسي, اليمن بدول مجلس التعاون الخليجي, انعكاسات ازمة الخليج الثانية, 1991 - 2000م, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم السياسية والإعلام, جامعة الجزائر 2010, ص43 - 48؛ احمد عثمان محمد الدليمي, دور مجلس التعاون الخليجي واثرها على العلاقات العربية, رساله ماجستير غير منشورة , معهد القائد المؤسس, الجامعة المستنصرية, 2002م , ص30-32.

(10) - قاسم سعيد قاسم القدسي, المصدر السابق, ص45- 48.

(11) - حرب الخليج الأولى 1980-1988م هي حرب نشبت بين العراق وايران على اثر التوترات بين البلدين عندما قام الرئيس العراقي صدام حسين عام 1980م في الغاء اتفاقية الجزائر وانتهت هذه الحرب من دون انتصار أي طرف من اطراف الصراع, وخلفت الحرب خسائر بشرية ومادية كبيرة اذ كانت أطول حرب أطول نزاع القرن العشرين لاستمرارها ثمان سنوات متتالية, كما اثرت تلك الحرب على المعادلات السياسية والتحالفات في الشرق الأوسط, حيث انقسمت دول الوطن العربي ما بين مؤيد للعراق وآخر لإيران, ينظر: عبدالحليم أبو غزاله, الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988م), (د.م),1993-1994م ؛ علي سبتي محمد , دراسات في الحرب العراقية الإيرانية , دار الحرية , بغداد , 1987م ؛ رافد بطرس سعيد حداد, الحرب العراقية الإيرانية في صحافة الخليج العربي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد 1988م.

(12) - ولاء عبد جالي الحميداوي, العلاقات الإيرانية اليمنية بعد الحرب الباردة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم السياسية, الجامعة المستنصرية, 2015, ص19- 23.

(13)- مجموعة باحثين , الجمهورية العربية اليمنية دراسات عامة, جامعة البصرة , مركز دراسات الخليج العربي , شعبة الدراسات الاستراتيجية, 1985م, ص179.

(14)- علي محمد العلفي , كتاب الرأي العام , ابرز الاحداث اليمنية في ربع قرن , 1962-1987م, من أرشيف صحيفة الرأي العام, (د. م) , (د.ت) ص59.

(15) - السوق الأوروبية المشتركة مشروع اقتصادي سياسي اقره وزراء خارجية ست دول هي فرنسا وإيطاليا وألمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا ولكسمبورغ, في إيطاليا حزيران 1951م, لأنشاء وحدة اقتصادية بين دولهم , وتم وضع المبادئ الأساسية لهذه السوق, اذ وقعت عليها الدول المشار اليها فيما سمي معاهدة روما لتنشأ رسمياً في 25اذار1957م الذي يعد التاريخ الفعلي لقيامها, للمزيد ينظر: كمال محمد عبدالقادر عثمان, مواقف دول السوق الأوروبية المشتركة تجاه الصراع العربي- الإسرائيلي من 1967-1987م, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب قسم التاريخ, الجامعة الإسلامية في غزة 2006م, ص3.

(16) - صحيفة الثورة, العدد (4347) في 3 آذار 1981م.

(17)- عبد الحسن زلزله: المولود في عام 1928م في مدينه ميسان او النجف العراقية, وهو اقتصادي ودبلوماسي وشاعر عراقي, اكمل الثانوية في بغداد سنة 1941م ثم تخرج من كلية الحقوق في بغداد , وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة انديانا في الولايات المتحدة الامريكية عام 1957م, وعمل رئيساً لدائرة الأبحاث في البنك المركزي العراقي ونائباً لمحافظ البنك حتى عام 1963م, وخلال تلك الفترة ساهم في التخطيط وتعزيز استقلال العراق الاقتصادي بعد ثورة 14 تموز 1958م, ثم عين سفيرا للعراق في طهران عام 1963م, ثم وزيرا للصناعة عام 1964م ثم وزيرا للتخطيط في تشرين الثاني 1964م حتى أيلول عام 1965م , واعد الخط الخمسية للعراق عام 1965-196م, عين سفيرا للعراق في فيينا عام حتى عام 1968م, ثم عين بطلب من الجامعة العربية اميناً عاماً مساعداً للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية حتى عام 1987م, توفي في 15 اذار 2018م, للمزيد ينظر: سعد ناجي جواد, الدكتور عبد الحسن زلزلة في ذمة الله , مجلة الكاردينيا, ثقافية عراقية , (د.ع) في 29 اذار 2018م.

(18) - منظمة التحرير الفلسطينية: هي منظمة سياسية فلسطينية تأسست في13 كانون الثاني 1964م, وانتخب احمد الشقيري رئيسا لها واعتبرت الممثل الرسمي والشرعي للشعب الفلسطيني, ومثلت الجهة الرسمية امام الجامعة العربية والمحافل الدولية, وتضم حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكان الهدف الأساسي منها هو تحرير فلسطين بالكفاح المسلح, كما تبنت في عام 1988م خيار الدولتين فلسطين وإسرائيل وعقد سلام شامل يضمن عودة اللاجئين الفلسطينيين واستقلال فلسطين وفرض سيطرتها على أراضيها التامة بما فيها الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967م, بالإضافة الى ذلك قام رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات بالاعتراف رسميا بإسرائيل وفي المقابل اعترفت إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً وحيدا للشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية, للمزيد ينظر: عبدالرزاق محمد اسود, الموسوعة الفلسطينية, مج 2, الدار العربية للموسوعات, بيروت د.ت, ص585.

(19)- محمد بن حزام محمد الشوحطي: المولود في 29 تشرين الأول 1940م في محافظة اب لحق ابيه في الولايات المتحدة الامريكية واكمل دراسته الابتدائية والاعدادية , والتحق بجامعة جورج تاون في واشنطن فتخرج بشهادة السياسة الدولية والقانون الدولي والتاريخ والاقتصاد, ثم التحق بجامعة هارفارد فحصل على الماجستير في العلوم الدولية والاقتصادية , ثم التحق بمعهد التنمية التابع للبنك الدولي وتخرج فيه بزمالة المعهد ثم التحق بجامعة أكسفورد في بريطانيا لمدة عام وحصل منها على دبلوم عالٍ في التنمية الاقتصادية والاجتماعية, وعمل خبيراً اقتصادياً في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية, ثم عين وزيراً للاقتصاد عام 1978م, ثم عين وزيراً للاقتصاد والصناعة في حكومة عبدالكريم الارياني عام 1980م, وحضر ندوات عالمية عديدة في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية, توفي في 16 اذار 2008م, للمزيد ينظر : عبدالولي الشميري , موسوعة اعلام اليمن ومؤلفيه, المصدر السابق, رقم الشخصية (9268).

(20) - صحيفة الثورة, العدد(4349) في 5 اذار 1981م.

(21) - صحيفة 13 يوليو, العدد (216) في 9 اذار 1982م.

(22) - صحيفة الثورة, العدد(4349) في 5 اذار 1981م.

(23) - عبد الأمير الانباري: المولود عام 1936م في مدينة الحلة وهو مسؤول عراقي في عهد حكومة احمد حسن البكر ثم صدام حسين, خبير في المفاوضات الدولية, عين مديرا للدائرة القانونية بشركة النفط الوطنية عام 1967م, ثم معاونا لمدير عام شؤون النفط 1972م, ومديرا عاما وكالة في وزارة النفط والمعادن 1974م, ورئيسا لمجلس إدارة الصندوق العراقي للتنمية الخارجية 1978م, وسفيرا في المملكة المتحدة وايرلندا 1987م,

وسفيرا فوق العادة للعراق في الولايات المتحدة الامريكية في 20 تشرين الأول 1987م, وممثلا دائما للعراق في الأمم المتحدة في 6 اب 1990-1992م, ثم كبير المفاوضين في اتفاقية النفط مقابل الغذاء, ومندوب العراق لدى اليونسكو في باريس, وكان عضوا في مجلس أمناء مركز دراسات الوحدة العربية, وسفيرا للعراق لدى الفاتيكان 2001, خريج جامعة بغداد وجامعة هارفارد وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003م استقر الانباري في فرنسا مبتعداً عن السياسة: على الرابط https://ar.m.wikipedia.org Acsist it 29/3/2022 .

(24) - صحيفة الثورة, العدد(4374) 26 اذار 1981م.

(25) - قانون البحار: هي اتفاقية نصتها الأمم المتحدة بين المناطق البحرية حيث قسمت المناطق البحرية لمناطق تخضع لسيادة الدولة الساحلية المطلقة, وأخرى لسيادة الدولة الساحلية المقيدة, ومناطق جعلت للدولة الساحلية حقوق سيادية وولاية محدودة عليها, ومناطق لا تخضع لسيادة اية دولة, كما سميت بالمرور العابر والمرور البريء فقد نظم القانون الدولي للبحار مرور السفن والطائرات مراعيا بذلك سيادة الدول على المياه الإقليمية التابعة لها, للمزيد ينظر: محمد هواش - ريم عبود, القانون الدولي للبحار, الجامعة الافتراضية السورية 2018م, ص2؛ ندى مسعود انويجي سكران, المرور العابر والمرور البريء وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار, رسالة ماجستير غير منشورة, قسم القانون العام, كلية الحقوق, جامعة الشرق الأوسط, 2020م.

(26) - صحيفة الثورة, العدد(4386) في 2 نيسان 1981م.

(27) – صحيفة الثورة, العدد(4386) في 2 نيسان 1981م.

(28) - جابر الأحمد الصباح: ولد في 29ايار1926م درس في المدرسة المباركية والمدرسة الاحمدية عام 1949م عينه والدة نائبا له في الاحمدي وفي عام 1959م عينه الشيخ عبدالله السالم الصباح رئيسا لدائرة المال والاملاك العامة, ورئيسا لمجلس النقد الكويتي واصدر اول عمل في الكويت 19 حزيران 1961م, تولى الحكم بعد في 31 كانون الأول 1977م بعد وفاة الشيخ صباح السالم الصباح وتوفي في 15 كانون الثاني 2006م, للمزيد ينظر: امين ياسين عباس, الصراع بين شطري اليمن 1972-1994م, رسالة ماجستير , كلية الآداب , جامعة الانبار, 2018م , ص139؛ طارق عبدالله العيدان, 14 يوم هزت الكويت, منشورات ضفاف, الرياض, 2013م, ص14؛ ازر عبدالحليم محسن موسى الكعبي, المصدر السابق, ص106.

(29)- علي ناشر قايد الصقر, العلاقات اليمنية الكويتية 1962-1989م, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب , جامعة ذمار, 2011م, ص142-143.

(30)- المصدر نفسه, ص144.

(31)- عبدالغني عبدالقادر : المولود في بني شيبه عام 1946م, وزير سياسي انتقل في صباه الى مدينة عدن , ودرس فيها الابتدائية والاعدادية, ثم التحق بالمعهد الإسلامي ودرس فيه ستة , ثم حصل على منحة دراسية لبلا مصر, فتخرج من الثانوية العامة , ثم حصل عبى منحة دراسية الى المجر فدرس الاقتصاد فيها وتخرج منها عام 1970م, ثم حصل على درجة الماجستير في التخطيط الاقتصادي عام 1971م, عين وزيرا للصناعة في عدن عام 1987م, ثم عين رئيسا للدائرة الاقتصادية في سكرتارية الحزب الاشتراكي اليمني, ثم نائبا لوزير الخارجية عام 1992م, وانتخب عضوا في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي, للمزيد ينظر : عبدالولي الشميري , موسوعة اعلام اليمن ومؤلفيه, رقم الشخصية (5299),

(32)- نقلاً عن ازر عبدالحليم محسن موسى , المصدر السابق.

(33) - سعد العبدالله الصباح: ولد في 13 أيار 1930م امير دولة الكويت الرابع عشر, بدأ تعليمه في المدرسة المباركية وفي عام 1951م تم ايفاده الى كلية هاندن في بريطانيا لدراسة علوم الشرطة, متزوج من الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح, ابناءه هم (مريم توفيت ببداية التسعينات, حصه رئيسة مجلس سيدات الاعمال العرب, جمايل, فادية, ثم فهد مستشار في الديوان الاميري)عمل في المجلس التأسيسي عام 1961م وتولى وزارة الداخلية والدفاع في كانون الثاني 1962م, ثم رئاسة الوزراء وولاية العهد لغاية 2003م, ومن إنجازاته قام بأنشاء مؤسسة البترول الوطنية للمحافظة على الثروة القومية, وهو ابن عبدالله السالم الصباح الأكبر اصبح اميرا للكويت في 15 كانون الثاني 2006م, بعد وفاة الأمير جابر الأحمد الجابر الصباح, وقد تم عزلة عن الحكم من البرلمان الكويتي بسبب ظروفه الصحية في 24 كانون الثاني 2006م, توفي في 13 أيار 2008م, ينظر: مرتضى صافي نعيمة العسكري, سعد العبدالله الصباح ودوره السياسي في الكويت 1930-1991م, رسالة ماجستير غير

منشورة, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة ذي قار 2019م؛ مركز البحوث والدراسات الكويتية , صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح, لمحات مشرقة من تاريخ حياته, 2008م, ص10.

(34) - عبدالسلام صبره: المولود في عام 1941م في صنعاء وتلقى دراسته الثانوية فيها وكان من ضمن من تم ابتعاثهم للدراسة في مصر, والتحق بالكلية الحربية في القاهرة وتخرج منها عام 1957م, عاد الى اليمن وعمل مدرساً وقائدا لسرية مدفعية ثم مدربا بالكلية الحربية في اليمن, ويعتبر من مؤسسي تنظيم الضباط الاحرار واحد القياديين فيه ومن طلائع الثوار الذين فجروا ثورة سبتمبر1962م حيث كان قائد المجموعة الأولى للمدرعات التي قامت باقتحام قصر دار البشائر, وشغل عدة مناصب قيادية منها قائد لمحور عمران, وقائد للواء حجة وملحقا عسكرياً في الاتحاد السوفيتي, وملحقا عسكريا في الجزائر, واصبح امين سر لمجلس القيادة عام 1974م وسفيراً مفوضاً فوق العادة لدى دولة الكويت, وهو عضوا في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام, وسفيرا مفوضا في المملكة المغربية حتى عام 1994م, وعضواً في المجلس الاستشاري عام 1999م, وعضواً في مجلس الشورى عام 2001م, للمزيد ينظر: عبدالولي الشميري, موسوعة اعلام اليمن ومؤلفيه, رقم الشخصية(5810).

(35) - صحيفة الجمهورية, العدد (4841) في 25 أيار 1982م.

(36)- فهد بن عبد العزيز: المولود في عام 1921م في مدينة الرياض تولى مناصب ملكية عديدة اثناء حكم أخيه الملك فيصل بن عبدالعزيز, وعين وزيراً للمعارف عام 1953م ووزيرا للداخلية في عام 1962م , ثم نائب رئيس مجلس الوزراء عام 1967م, وفي عام 1975 تم اغتيال أخيه الملك فيصل تم تنصيبه وليا للعهد من قبل الملك خالد بن عبدالعزيز وبعد وفاة الملك خالد نصب ملكاً على المملكة العربية السعودية في 16 حزيران 1982م, واثنا حكمة أصيب بجلطة دماغية واخذ ولي العهد أخيه الملك عبدالله إدارة شؤون المملكة لحين وفاته في عام 2005م, للمزيد ينظر: وائل ناصر حسين الإسماعيلي, سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام 1989م, رسالة ماجستير غير منشورة , الآداب , جامعة ذي قار , 2018م, ص27 ؛ فهد بن عبدالله المساري , ناصر محمد الجهيمي , المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز , دار الملك عبدالعزيز للطباعة والنشر, السعودية, 2002م, ص9.

(37) - صحيفة الجمهورية, العدد(4847) في 3 حزيران 1982م.

(38) - صحيفة الثورة, العدد (4479) في 23 تشرين الثاني 1982م.

(39) - صحيفة الجمهورية, العدد(4947) في 31 كانون الثاني 1983م.

(40) - نصر طه مصطفى, المصدر السابق, ص39.

(41) - عبدالملك المخلافي, العلاقة بين دولتي اليمن في اطار الصراع والوحدة 1967- 1987م, دراسة سياسية وقانونية, مجلة المستقبل العربي, العدد(115) 1988م, ص18, ص18.

(42) - صحيفة الميثاق, صنعاء العدد (16) في 7 اذار 1983م.

(43) - فامي عبد الواحد العريقي, الاثار السياسية والاقتصادية والأمنية التي تترتب على انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم السياسية, جامعة دمشق 2011م, ص33.

(44) - ياسين محمد حسين الدليمي, الوحدة اليمنية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم السياسية, جامعة بغداد 1989م, ص195.

(45)- علي ناصر محمد, المولود في عام 1939م في قرية دثينه في محافظة ابين , اكل دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدينة زنجبار وتخرج من دار المعلمين العليا وعمل مدرساً عام 1959م وبعد عام 1964م انظم لحركة القوميين العرب فرع اليمن الجنوبي, ثم عين محافظا للجزر اليمنية عام 1967م, ثم وزارة الدفاع عام 1969م وفي 2 اب 1971م تولى رئاسة الوزراء ثم وزيرا للتربية عام 1975م ورئيساً للوزراء حتي عام 1986م, بعد ان هرب الى الشمال بعد احداث الجنوب عام 1986م, وله مؤلفات عديدة منها ذاكرة وطن, الطريق الى عدن, للمزيد ينظر : ازر عبدالحليم محسن موسى الكعبي, المصدر السابق, ص99.

(46) - خالد محمد القاسمي, يوميات ووثائق الوحدة اليمنية 1972-1986م, مكتبة شؤون الوحدة , دار الثقافة العربية للنشر والترجمة والتوزيع , صنعاء, 1987م, ص76.

(47)- امين ياسين عباس , الصراع السياسي بين شطري اليمن 1972-1994م, رسالة ماجستير غير منشورة, الآداب , جامعة الانبار, 2018م, ص152-153.

(48) - الجمهورية اليمنية, الكتاب الوثائقي, المحطات الرئيسية لمسار العمل الوحدوي 1968 - 1990م, صنعاء د.ت, ص180.

(49) – المصدر نفسه , ص183.
(50) - مقبل التام عامر الاحمدي, المصدر السابق, ص 51.
(51) - صحيفة الثورة, العدد(4375) في 27 اذار 1981م.
(52) - صحيفة الثورة, العدد (4399) في 16 نيسان 1981م.
(53)- ذمار علي احد ملوك مملكة حمير اليمنية, وهناك اختلاف بالمدة الزمنية التي حكم فيها حيث يرجح بعض الباحثين انه في القرن الرابع بعد الميلاد وتم افتتاح التمثال في 7 شباط 1983م: على الرابط Acsist it 28/3/2022. http://ar.m.wikipedia.org
(54) - مقبل التام عامر الاحمدي, المصدر السابق, ص53- 54 ؛ صحيفة الثورة, العدد(5046) في 8 نيسان 1983م.
(55) - صحيفة الثورة, العدد (4399) في 16 نيسان 1981م.
(56)- مجلة أضواء اليمن, العدد (2) في شباط 1983م, ص12.
(57) - صحيفة الثورة, العدد(4415) في 30 نيسان 1981م.
(58) - صحيفة الجمهورية, العدد(4828) في 10 أيار 1982م.
(59) - مقبل التام عامر الاحمدي, المصدر السابق, ص52.
(60) - المصدر نفسه, ص52.
(61) – مقبل التام عامر الاحمدي, المصدر السابق, ص365.
(62) - صحيفة الثورة, العدد(4453) في 28 تشرين الأول 1982م.
(63) - مقابلة علمية الكترونية مع سامي يحيى احمد الوزير, المولود في17 نيسان 1971م في صنعاء, دكتوراه تخصص شعبة تاريخ حديث ومعاصر, عضو عامل في المؤتمر الشعبي العام, يشغل حاليا مدير إدارة تصنيف التراث بمتحف التراث الشعبي, صنعاء, الهيئة العامة للأثار والمتاحف, الجمهورية اليمنية, في 17 كانون الأول 2021م.
(64) - صحيفة 26 سبتمبر, صنعاء, العدد(255) في 30 اب 1987م.
(65) - بلقيس احمد منصور أبو اصبع, النخبة السياسية الحاكمة في اليمن 1978- 1990م, مكتبة مدبولي, القاهرة, ط1, 1999م, ص106 - 107.
(66) - مقابلة علمية الكترونية مع سامي يحيى احمد الوزير, المصدر السابق, 17 كانون الأول 2021م.
(67)- إبراهيم محمد حسين الحمدي, المؤتمر الشعبي العام ودوره في الحياة السياسية اليمنية 1990-2000م, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , 2002م, ص31-32.
(68) - إبراهيم محمد حسين الحمدي , المصدر السابق, ص31 -32.
(69) - المصدر نفسه, ص 32.
(70) - عبدالوهاب الوشلي, الفكر السياسي والإداري عند الرئيس عبدالله صالح, دار الكتب, صنعاء, ط1, 2001, ص91.
(71) - عبدالملك محمد عبدالله عيسى, حركات الإسلام السياسي في اليمن, مركز دراسات الوحدة, بيروت, ط1, 2012, ص138.
(72)- الجمهورية العربية اليمنية, المؤتمر الشعبي العام , وثائق المؤتمر الشعبي العام في الدورة الاعتيادية الثانية, امانة سر اللجنة الدائمة , في اب 1984م , ص78.
(73)- المصدر نفسه, ص87-99.
(74)- صحيفة الميثاق , العدد (10) , صنعاء , 24 كانون الثاني 1983م.
(75)- نقلاً عن , ازر عبدالحليم محسن موسى الكعبي, المصدر السابق , ص212.
(76) - مقبل التام عامر الاحمدي, المصدر السابق, ص53.
(77) - صحيفة الثورة, العدد(4506) في 19 كانون الأول 1982م.
(78) - صحيفة الثورة, العدد(4507) في 20 كانون الأول 1982م.

(79) - صحيفة الثورة, العدد(4512) في 26 كانون الأول 1982م.
(80) - صحيفة الثورة, العدد(4601)في 25 شباط 1983م.
(81) - صحيفة الثورة, العدد(4512) في 26 كانون الأول 1982م.
(82) – وكالة الانباء اليمنية , على الرابط Acsist it http://Saba.ye/ar/news64986.htm 28/3/2022.
(83) - مجلة أضواء اليمن, العدد(2) في شباط 1983م, ص12.
(84) – مجلة أضواء اليمن, المصدر السابق, ص13.
(85) - مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية, العدد الرابع والثلاثون, للسنة التاسعة, الكويت, نيسان 1983م, ص247.

المصادر والمراجع

أولا: الوثائق المنشورة

1. المكتب القانوني لرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء, سجل وثائقي بتشكيل الوزارات في الجمهورية العربية اليمنية على مدى عشرين عاما لثورة سبتمبر 1962 - 1982م.
2. الدار العربية للوثائق اليمن الشمالي, ملف العالم العربي, سياسة داخلية, (حكومة عبدالكريم الارياني), رقم (1820) (ي ش3-/1101) في 11شباط1981م.
3. الجمهورية اليمنية, الكتاب الوثائقي, المحطات الرئيسية لمسار العمل الوحدوي 1968 - 1990م, صنعاء د.ت.
4. الجمهورية العربية اليمنية, المؤتمر الشعبي العام , وثائق المؤتمر الشعبي العام في الدورة الاعتيادية الثانية, امانة سر اللجنة الدائمة , في اب 1984م.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

1. اسلام محمد عبد ربه المغير, الحرب العراقية الإيرانية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, الجامعة الإسلامية, غزه 2015.
2. وائل ناصر حسين الإسماعيلي, سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام 1989م, رسالة ماجستير غير منشورة , الآداب , جامعة ذي قار , 2018م.
3. علي ناشر قايد الصقر, العلاقات اليمنية الكويتية 1962-1989م, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب , جامعة ذمار, 2011م.
4. قاسم سعيد قاسم القدسي, اليمن بدول مجلس التعاون الخليجي, انعكاسات ازمة الخليج الثانية, 1991 - 2000م, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم السياسية والإعلام, جامعة الجزائر 2010.
5. احمد عثمان محمد الدليمي, دور مجلس التعاون الخليجي واثرها على العلاقات العربية, رساله ماجستير غير منشورة , معهد القائد المؤسس, الجامعة المستنصرية, 2002م.
6. رافد بطرس سعيد حداد, الحرب العراقية الإيرانية في صحافة الخليج العربي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد 1988م.
7. ولاء عبد جالي الحميداوي, العلاقات الإيرانية اليمنية بعد الحرب الباردة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم السياسية, الجامعة المستنصرية, 2015.

8. كمال محمد عبدالقادر عثمان, مواقف دول السوق الأوروبية المشتركة تجاه الصراع العربي- الإسرائيلي من 1967-1987م, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب قسم التاريخ, الجامعة الإسلامية في غزة 2006م.
9. ندى مسعود انويجي سكران, المرور العابر والمرور البريء وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار, رسالة ماجستير غير منشورة, قسم القانون العام, كلية الحقوق, جامعة الشرق الأوسط, 2020م.
10. امين ياسين عباس, الصراع بين شطري اليمن 1972-1994م, رسالة ماجستير , كلية الآداب , جامعة الانبار, 2018م.
11. مرتضى صافي نعيمة العسكري, سعد العبدالله الصباح ودوره السياسي في الكويت 1930-1991م, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة ذي قار 2019م.
12. فامي عبد الواحد العريقي, الاثار السياسية والاقتصادية والأمنية التي تترتب على انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم السياسية, جامعة دمشق 2011م.
13. ياسين محمد حسين الدليمي, الوحدة اليمنية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم السياسية, جامعة بغداد 1989م.
14. امين ياسين عباس , الصراع السياسي بين شطري اليمن 1972-1994م, رسالة ماجستير غير منشورة, الآداب , جامعة الانبار, 2018م.
15. إبراهيم محمد حسين الحمدي, المؤتمر الشعبي العام ودوره في الحياة السياسية اليمنية 1990-2000م, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , 2002م.
16. ازر عبدالحليم محسن موسى الكعبي التطورات السياسية الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية 1978-1990م, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة بابل , 2020م.

ثالثاً: الكتب

1. سنان أبو لحوم, حقائق ووثائق عشتها, ج3 , 1974-1990م , مؤسسة العفيف الثقافية , صنعاء, 2005م,ص275.
2. مقبل التام عامر الاحمدي, الدكتور, مطبوعات مجمع العربية السعيدة , صنعاء, 2015م, ص51.
3. حسن محمد مكي , أيام وذكريات, مركز عبادي للدراسات والنشر , صنعاء, 2008م.
4. ضياء الصلوي, الحكومات اليمنية خلال أربعين عاما, 1962-2002م, الجمهورية اليمنية, وكالة الانباء اليمنية سبأ, مركز البحوث والمعلومات, 2002م.
5. نصر طه مصطفى, علي عبدالله صالح : التجربة وآفاق المستقبل, أوراق في السياسة, ط2, المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية, صنعاء , 1999م.
6. عبدالحليم أبو غزاله, الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988م), (د.م),1993-1994م.
7. علي سبتي محمد , دراسات في الحرب العراقية الإيرانية , دار الحرية , بغداد , 1987م.
8. علي محمد العلفي , كتاب الرأي العام , ابرز الاحداث اليمنية في ربع قرن , 1962-1987م, من أرشيف صحيفة الرأي العام, (د. م) , (د.ت).
9. طارق عبدالله العيدان, 14 يوم هزت الكويت, منشورات ضفاف, الرياض, 2013م.
10. ناصر محمد الجهيمي , المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز , دار الملك عبدالعزيز للطباعة والنشر, السعودية, 2002م.

11. بلقيس احمد منصور أبو اصبع, النخبة السياسية الحاكمة في اليمن 1978- 1990م, مكتبة مدبولي, القاهرة, ط1, 1999م.
12. عبدالوهاب الوشلي, الفكر السياسي والإداري عند الرئيس عبدالله صالح, دار الكتب, صنعاء, ط1, 2001.

رابعاً: البحوث المنشورة

1. مجموعة باحثين , الجمهورية العربية اليمنية دراسات عامة, جامعة البصرة , مركز دراسات الخليج العربي , شعبة الدراسات الاستراتيجية, 1985م.
2. عبدالملك محمد عبدالله عيسى, حركات الإسلام السياسي في اليمن, مركز دراسات الوحدة, بيروت, ط1, 2012.
3. سعد ناجي جواد, الدكتور عبد الحسن زلزلة في ذمة الله , مجلة الكاردينيا, ثقافية عراقية , (د.ع) في 29 اذار 2018م.
4. مركز البحوث والدراسات الكويتية , صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح, لمحات مشرقة من تاريخ حياته, 2008م.
5. عبدالملك المخلافي, العلاقة بين دولتي اليمن في اطار الصراع والوحدة 1967- 1987م, دراسة سياسية وقانونية, مجلة المستقبل العربي, العدد(115) 1988م.
6. خالد محمد القاسمي, يوميات ووثائق الوحدة اليمنية 1972-1986م, مكتبة شؤون الوحدة , دار الثقافة العربية للنشر والترجمة والتوزيع , صنعاء, 1987م.

خامساً: المقابلات العلمية

1. مقابلة علمية الكترونية مع سامي يحيى احمد الوزير, المولود في17 نيسان 1971م في صنعاء, دكتوراه تخصص شعبة تاريخ حديث ومعاصر, عضو عامل في المؤتمر الشعبي العام, يشغل حاليا مدير إدارة تصنيف التراث بمتحف التراث الشعبي, صنعاء, الهيئة العامة للأثار والمتاحف, الجمهورية اليمنية, في 17 كانون الأول 2021م.

سادساً: الموسوعات

2. عبدالولي الشميري , موسوعة اعلام اليمن ومؤلفيه, مؤسسة الابداع للثقافة والادب والفنون, (د.ت).
3. عبدالرزاق محمد اسود, الموسوعة الفلسطينية, مج 2, الدار العربية للموسوعات, بيروت د.ت.

سابعاً: الصحف

1. صحيفة الثورة, العدد (4347) في 3 آذار 1981م.
2. صحيفة الثورة, العدد (4479) في 23 تشرين الثاني 1982م.
3. صحيفة الجمهورية, العدد(4947) في 31 كانون الثاني 1983م.
4. صحيفة الثورة, العدد(4375) في 27 اذار 1981م.
5. صحيفة الثورة, العدد (4399) في 16 نيسان 1981م.
6. صحيفة الثورة, العدد(4349) في 5 اذار 1981م.
7. صحيفة 13 يوليو, العدد (216) في 9 اذار 1982م.
8. صحيفة الثورة, العدد(4453) في 28 تشرين الأول 1982م.
9. صحيفة الثورة, العدد(4374) 26 اذار 1981م.

10. صحيفة الثورة, العدد(4386) في 2 نيسان 1981م.
11. صحيفة الجمهورية, العدد (4841) في 25 أيار 1982م.
12. صحيفة الميثاق, صنعاء العدد (16) في 7 اذار 1983م.
13. صحيفة 26 سبتمبر, صنعاء, العدد(255) في 30 اب 1987م.
14. صحيفة الثورة, العدد(5046) في 8 نيسان 1983م.
15. صحيفة الثورة, العدد (4399) في 16 نيسان 1981م.
16. مجلة أضواء اليمن, العدد (2) في شباط 1983م, ص12.
17. صحيفة الثورة, العدد(4415) في 30 نيسان 1981م.
18. صحيفة الجمهورية, العدد(4828) في 10 أيار 1982م.
19. صحيفة الميثاق , العدد (10) , صنعاء , 24 كانون الثاني 1983م.
20. صحيفة الثورة, العدد(4506) في 19 كانون الأول 1982م.
21. صحيفة الثورة, العدد(4507) في 20 كانون الأول 1982م.
22. صحيفة الثورة, العدد(4512) في 26 كانون الأول 1982م.
23. صحيفة الثورة, العدد(4601)في 25 شباط 1983م.
24. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية, العدد الرابع والثلاثون, للسنة التاسعة, الكويت, نيسان 1983م.

شبكة الانترنت الدولية

1. http://ar.m.wikipedia.org
2. http://Saba.ye/ar/news64986.htm